

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الأربعاء 10 ربيع الأول 1447 هـ - 3 سبتمبر 2025

أخبار النافذة

[الملثم بين الحياة والموت! مخاطر استحواذ الأجنب على أراضي مصر الزراعية أفريكان بريس أجينسي | | قانون العمل الجديد في مصر بين حماية العمال وانتقادات واسعة مأساة غير الأباصري: إعلامية تموت بسبب تأخر علاجها لعدم دفع فاتورة بـ 1400 جنيه لماذا تتكرر الشكاوى والانتهاكات بالتحرش والأخطاء الطبية في مستشفى "بهية" في عهد الانقلاب؟ آبي أحمد تتحدى القاهرة مجدداً: سدود جديدة على النيل والسياسي يلتزم الصمت 100 شركة دواء تطالب برفع الأدوية لأكثر من خمسمائة صنف بنسب 30%.. ولا عزاء للمرضى الصحفية إيمان الزامل.. شهيدة الكلمة والحقيقة في زمن إبادة غزة](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

لماذا تتكرر الشكاوى والانتهاكات بالتحرش والأخطاء الطبية في مستشفى "بهية" في عهد الانقلاب؟





الأربعاء 3 سبتمبر 2025 10:20 م

أثار شاب يُدعى أسامة صهيون جدلاً واسعاً بعد اتهاماته لمستشفى بهية بالتحرش بأطباء الفحص المبدئي للمرضى، إضافة إلى إعطاء أدوية خاطئة أدت إلى تعجيل وفاة عدد من النساء المريضات بسرطان الثدي.

آخر هذه الإدانات جاءت في بداية سبتمبر 2025، واقعة أثارت موجة استياء وانتقادات قوية على وسائل التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام.

المستشفى، التي تأسست عام 2015 لتكون مركزاً للكشف المبكر وعلاج سرطان الثدي، تعرضت عبر السنوات لشكاوى متكررة من المرضى وذوهم حول سوء الخدمة وتكرار الأخطاء الطبية، إلى جانب اتهامات لعدد من العاملين بالتحرش الجنسي، كما فضحت تسريبات متداولة فساداً داخلياً واتهامات بسرقة التبرعات.

تكرار الشكاوى

رغم الشكاوى المتكررة والخطيرة، لم تشهد المؤسسة تحقيقات شفافاً أو متابعات صارمة من الجهات المختصة، مما يثير تساؤلات عن ضعف النظام الإداري وعدم جدية التعامل مع الشكاوى.

وتعمل مستشفى بهية بشكل موسع حتى افتتحت فرعاً جديداً في الشيخ زايد بكلفة استثمارية تبلغ نحو 1.3 مليار جنيه عام 2024، الأمر الذي يطرح علامات استفهام حول أولويات الإدارة والشفافية المالية في مقابل حجم الشكاوى.

كما يوجد نظام لإدارة شكاوى المرضى، ولكن فعاليته وأسلوب تطبيقه محل نقد من البعض باعتباره غير كافٍ بسبب الخطورة والتكرار المستمر للشكاوى.

القائمون على المستشفى وعلاقتهم بالسلطة العسكرية

يقود مؤسسة بهية وإدارتها شخصيات مدنية، لكن هناك تساؤلات ملحة عن مدى تأثير المؤسسة بالهيكل العسكري في مصر، خاصة أن القطاع الطبي الخيري يرتبط أحياناً بمصالح مرتبطة بالنظام القائم.

لا توجد معلومات رسمية واضحة تؤكد تورط جهات عسكرية في إدارة المستشفى، ولكن الاتهامات شبه رسمية تشير إلى وجود محسوبيات وفساد مالي وإداري على أعلى المستويات تتداخل فيها مصالح اقتصادية وأمنية.

كما يشير خبراء إلى أن المؤسسات الكبرى في مصر غالباً ما تشهد تأثيرات عسكرية بالسيطرة أو التداخل غير المباشر، ما قد يفسر عدم فتح تحقيقات جادة تجاه الاتهامات المتكررة.

شبهات فساد ومحسوبة في إدارة مستشفى بهية

العديد من الشهادات والتقارير التي تداولتها منصات التواصل الاجتماعي والمصادر الإعلامية تحدثت عن وجود فساد مالي وإداري داخل

المؤسسة، مثل التلاعب في التبرعات، بيع علاجات وهمية، واحتكار أدوية معينة لصالح شركات مرتبطة بأشخاص داخل المؤسسة.

قال د. مصطفى كمال، أستاذ الاقتصاد، إن قضية مستشفى بهية تعد "كارثة أخلاقية قبل أن تكون مالية"، مشيراً إلى أن الفساد فيها يعكس أزمة أعمق داخل النظام الخيري والعام في مصر، مشيراً إلى أن استغلال الأوضاع الاقتصادية والسياسية لمصلحة أشخاص معينين يضر بالمرضى ويسمعة القطاع الصحي الخيري في مصر.

إحصاءات رسمية عن مستشفى بهية

- تأسست عام 2015، ويخدم المركز حوالي 213 ألف سيدة حتى الآن في فرع الهرم.
- تم استقبال نحو 2.95 مليون حالة منذ إنشاء المركز.
- شهد المستشفى 93,177 حالة علاج كيميائي، و227,354 حالة علاج إشعاعي، و16,169 عملية جراحية منذ افتتاحه.
- تكلفة إنشاء فرع الشيخ زايد وصلت إلى 1.3 مليار جنيه.

هذه الأرقام توضح حجم عمل المستشفى، لكنها أيضاً تطرح كدليل للتشكيك في تبرير استمرارية التمويل في ظل الشكاوى والانتهاكات الخطيرة.

كما أوضحت مروة مراد، مديرة تنمية الموارد المالية بالمؤسسة، وجود أزمات مالية عامة في المؤسسات الخيرية بسبب الظروف الاقتصادية الراهنة، لكنها نفت تعرض مستشفى بهية لأزمة مالية خطيرة، مؤكدة أن سياسة حفظ التبرعات تهدف للحفاظ على الاستمرارية رغم التحديات.

في المقابل، تغيب تصريحات واضحة من الحكومة أو الأجهزة الرقابية حول التحقيق في الاتهامات الخطيرة التي تواجه المستشفى.

أزمة منظومة لا واقعة معزولة

حتى لو افترضنا حسن إدارة «بهية»، تبقى المنظومة الصحية في مصر تحت ضغط هيكلي، فحسب بيانات البنك الدولي بلغ الإنفاق الصحي الكلي نحو 4.6 – 4.7 % من الناتج المحلي في السنوات الأخيرة، بينما لا يتجاوز إنفاق الحكومة العام على الصحة 1.7–1.8% من الناتج؛ أي أن العبء يقع في معظمه على جيوب المواطنين، حيث تشكل النفقات الخاصة نحو 60 % من إجمالي الإنفاق الصحي مستويات تفوق المتوسط العالمي وتفاقم هشاشة الخدمة، خاصة في الأمراض المزمنة والسرطانات.

سرطان الثدي.. أرقام تُحتمُّ الدقة والمسؤولية

وفق المرصد العالمي للسرطان (IARC/Globocan 2022)، يُعدّ سرطان الثدي الأكثر شيوعاً بين المصريين ASR Incidence نحو 55 لكل 100 ألف (مع معدل وفيات ملحوظ مقارنة بدول الدخل الأعلى، ما يعكس ثغرات في الكشف المبكر وسلاسل الإمداد الدوائي والعلاج الإشعاعي).

دراسات أكاديمية تشير كذلك إلى ارتفاع معدل الوفيات المعياري في مصر مقارنة بدول متقدمة بسبب الوصول المتأخر للعلاج، هذه المعطيات تجعل أي خطأ مهني إن ثبت مسألة حياة أو موت، وتُعظم واجب الشفافية.

دواء غير متوفر.. فكيف نضمن «الدواء الصحيح»؟

منذ مطلع 2024 أقرت الحكومة نفسها بـ "نقصات دوائية عاجلة"، وشكلت لجنة لإدارتها، ثم أعلنت لاحقاً تخصيص 7 مليارات جنيه لمعالجة الفجوة.

تقارير صحفية محلية ودولية وثّقت نقص مضادات حيوية ومسكنات وأدوية أمراض مزمنة، وأشارت تحليلات مستقلة إلى أثر تراجع العملة وصعوبات فتح الاعتمادات على استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

في ظل هذه البيئة، ترتفع احتمالات التبديل القسري للبدائل أو تأخر الجرعات، وهو سياق لا يبرئ أي خطأ إن وُجد، لكنه يحتمل الحكومة مسؤولية سلسلة الإمداد والرقابة.

هل هناك «علاقة بالعسكر» أو شبهات محسوبة؟

لا تتوافر حتى الآن مصادر موثوقة تؤكد رسمياً تبعية «بهية» أو إدارتها المباشرة لمؤسسة عسكرية، وما يُنشر بهذا المعنى يأتي غالباً من

منصات معارضة أو محتوى مرئي غير مدقق.

لكن هذا لا يُسقط السؤال الكبير عن توسع نفوذ الشركات والهيئات السيادية داخل قطاعات اقتصاد الدواء وهو ما أضعف التنافسية والحكومة في تقديرات باحثين واقتصاديين، وأثار موجات احتجاج وانتقاد منذ 2019.

الحل المؤسسي: قواعد تعاقد علنية ومنافسة عادلة، وإفصاحات إلزامية لأي شركات أو تبرعات أو منح تأتي من جهات سيادية أو تتقاطع مع المشتريات العامة.

ماذا على «بهية» والدولة فعله الآن؟

1. **نشر نتائج تحقيق مستقل** بمشاركة نقابية وطنية حول أي واقعة بعينها، مع حماية كاملة للمبلغين.
2. **لوحة شفافية** على موقع المؤسسة تتضمن: قوائم الأدوية المعتمدة، بروتوكولات العلاج، نسب توفر الأدوية شهرًا، متوسطات أزمته الانتظار، وعدد الشكاوى المُستلمة والمُعلّقة.
- جدير بالذكر أن لدى المؤسسة نموذج شكاوى رسميًا لكنه يحتاج لربطه بتقارير أداء دورية منشورة.
3. **مسار عدلي سريع**: في اتهامات التحرش ينبغي تحويل الملف مباشرةً إلى النيابة وتمكين الضحايا من الداعمين النفسي والقانوني.
4. **إصلاح حكومي عاجل لسلاسل الإمداد**: عقود توريد مركزية للأورام، وإعفاءات مؤقتة للمدخلات، مع رقابة سعرية ذكية تمنع تعطيش السوق، والحكومة نفسها أقرت بالنقصات ويجب أن تُحاسب على نتائج خطة الـ 7 مليارات جنيه.

تقارير



[من باع.. مرسى ولا السيسى؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوحيستي - قناة السويس " لـ 50 عامًا !!!](#)

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

تقارير



[التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا حدود اقتصادية](#)

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكلا لك» طيسقتلا ضرعش عذير قفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)

إن ينجلا رطاح لباقم وروب تارايلم 4 يسيسلا خضا ابوروا .. ناسنلا قوقه مضيوقة تلاهجة

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان... أوروبا تصخ للسياسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)

[ة ينويهصلا برحلة لآم عدل رصموي نويهصلا ل لاندلا ن يي يوج رسج ..سي سلا دياز ن با ة رايزع مانملاز](#)

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسياسي... حسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)

[!ة يردنكسلا قرغل ءلادوي جد ماصء روتكدلاءاضفلا ملاء](#)

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025